

حاكم كاليفورنيا يرفض الإفراج عن قاتل روبرت كينيدي



كاليفورنيا - رويترز

قال حاكم ولاية كاليفورنيا الأمريكية جافين نيوسوم: إنه رفض الإفراج المشروط عن سرحان سرحان، اللاجئ الفلسطيني الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة، لاغتياله المرشح الرئاسي روبرت كينيدي في عام 1968. جاء إعلان نيوسوم بعد أن أوصى مجلس مراجعة في كاليفورنيا في أغسطس/آب الماضي بالإفراج المشروط عن سرحان، على أن يخضع القرار للمراجعة من قبل الموظفين القانونيين بالمجلس ومن الحاكم نفسه، وسبق أن تم رفض الإفراج المشروط عن سرحان 15 مرة. وقال نيوسوم توضيحاً لقراره في مقال للرأي بصحيفة «لوس أنجليس تايمز»، إنه لا يتفق مع استنتاج مجلس الإفراج المشروط بأن سرحان، البالغ من العمر 77 عاماً، مؤهل للإفراج المشروط. وكتب نيوسوم: «بعد مراجعة القضية بعناية، بما في ذلك سجلات أرشيف ولاية كاليفورنيا، قررت أن سرحان لم يكتسب المسؤولية والبصيرة اللازمتين لدعم إطلاق سراحه الآمن في المجتمع». وألمحت محامية سرحان، أنجيلا بيرري، في بيان مكتوب، إلى أن نيوسوم رضخ أمام اعتبارات سياسية في رفضه الإفراج عن موكلها.

وقالت بييري: «في حين أنني أدرك أن الإفراج عن سرحان يضع الحاكم نيوسوم أمام حسابات سياسية صعبة، إلا أن القرار القانوني بالإفراج عنه واضح ومباشر. نحن على ثقة في أن المراجعة القضائية لقرار الحاكم ستظهر أنه قد خطأ». وأدين سرحان بقتل كنيدي (42 عاماً) بالرصاص في فندق أمباسادور في لوس أنجلوس في 5 يونيو/حزيران 1968. ووقع إطلاق النار بعد دقائق من إلقاء السيناتور والمدعي العام السابق خطاب النصر بعد فوزه في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في كاليفورنيا.

وتوفي كنيدي في اليوم التالي، واغتيل شقيق كنيدي الأكبر الرئيس جون كنيدي في دالاس عام 1963. وقالت أرملة كنيدي، إثيل (93 عاماً)، وستة من أبنائها الذين انضموا إليها في معارضة العفو المشروط، في بيان مشترك إنهم يشعرون «بارتياح شديد» لقرار نيوسوم. وذكرت صحيفة لوس أنجلوس تايمز أن اثنين آخرين من أبناء روبرت وإثيل التسعة الذين لا يزالون على قيد الحياة، قد أيدوا الإفراج المشروط عن سرحان. وأشار نيوسوم إلى ما وصفه «الروايات المتغيرة» لسرحان بشأن القتل، ورفضه تحمل المسؤولية عنه، معتبراً ذلك دليلاً على عدم أهليته للإفراج المشروط. وحُكم على سرحان بالإعدام في عام 1969، لكن تم تخفيف عقوبته إلى السجن مدى الحياة، بعد أن حظرت كاليفورنيا عقوبة الإعدام.